

تعيين عدد من الأطر



استقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني مخفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد يوم 17 شوال 1414 هـ 30 مارس 1994 بالقصر الملكي ببورنيقة عددا من الأطر واسند اليهم جلالتهم مناصب في عدد من أجهزة الدولة.

وهكذا سلم صاحب الجلالة ظهائر التعيين للسادة :

عمر علوي بنهاشم مديرا لمكتب الصرف.

احمد بناني رئيسا للشركة الوطنية للاستثمار.

عبد الحميد بنعمور مديرا لمجلس القيم المنقولة بوزارة المالية.

نور الدين عمري مديرا للمؤسسات العمومية والمساهمات بوزارة المالية.

عبد القادي قاسمي مديرا للشؤون الإدارية والعامة بوزارة المالية.

الآنسة زليخة ناصري مديرة للتأمينات والاحتياط الاجتماعي بوزارة المالية.

إدريس بنهيمه مديرا عاما للمكتب الوطني للكهرباء

عمر إدريسي مديرا ماليا للمكتب الوطني للكهرباء

السيدة عزيزة بناني مندوبا ساميا للمعوقين

وقد خاطب صاحب الجلالة المسؤولين الجدد بالكلمة السامية التالية:

إن الإدارة هي المحرك الأساسي لأنشطة الدولة وهي الضامن لاستمرارها واستمرار نشاطها واستمرار تخطيط وتطبيق ما قرره وأن قرار الدولة هذا الذي ينتج عن إرادات، وإن كانت غير مجموعة في مكان واحد السلطة التنفيذية أو السلطة التشريعية فهي مجتمع في وطن واحد وفي أمل واحد وفي كفاح واحد قالدولة إذن التي يجسمها ملكها وسلطاتها التشريعية والتنفيذية والقضائية محتاجة إلى معول وإلى أداة إلى أبنائها وبناتها ليسيروا بها ومعها ويتوجهاتها وينصائحهم كذلك من جهتهم لبلوغ الأهداف المنشودة .

ولما أخذنا على أنفسنا أن نلتقي شخصا ونسلم ظهائر تسميتهم لأولئك الأطر السامية لإدارتنا حتى يصير الرباط أو الارتباط بيننا وبينهم ارتباط الأمانة التي نأخذها من عتقنا لوضعها على أعناقهم وفي ضمائرهم وأنتم أمامنا نساء ورجالا من خيرة شبابتكم لكم اطلاع ولكم معرفة، ولكم مثلنا نفس المطامح والأهداف ولكم كذلك مثلنا نفس التحليل والتقييم لما ينتظرنا من معارك ومن تفكير عميق ومن مخيلة . فحينما أسأل عن الحاصل التي يجب أن يتسم بها رجل أو رئيس الدولة أضع ضمن الحاصل الأولى الخيال والقدرة على الابتكار .

ولكن هذا الابتكار والخيال في القمة لا يمكنهما أن يعطيا ثمارهما إلا إذا وجدنا صدى عميقا ينتس الروح ونفس الإيمان في الأطر العليا المنوط بها التطبيق . قطوبى لبلدنا الذي يكتشف سنة بعد سنة وشهرا بعد شهر ويوما بعد يوم أبناء جددا وخداما جددا يمكن أن يعول عليهم ويمكننا نحن من جهتنا أن نطمئن أكثر من ذي قبل للأمانة التي في عتقنا والتي نحاول قدر المستطاع أن نعطيها للمستحقين لها .

أعانكم الله جميعا لما أنتم بصدده، واعلموا -حفظكن الله وحفظكم الله- أنه في ممارسة الواجبات ليست هناك مناصب عليا أو مناصب سفلى أو مناصب متوسطة فكل هذه المناصب لها قاسم مشترك ألا وهو اتخاذ القرار أو الإيحاء بالقرار أو تطبيق القرار .

ولي اليقين أنكم فهمتم خطابي ومغزاه فعليكم منذ الآن أن تباشروا أعمالكم واعلموا أنني معكم داعيا لكم مساندالكم والله- سبحانه وتعالى- هو المساند الأكبر والمعين الأول والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.